حتى كانه ليس من جنسه تنزيلا للتغاير في الوصف منزلة
التغاير في الذات نحو حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى و
اما بالتكرير لنكتة كتاكيد انذار في كلا سوف تعلمون ثم كلا
سوف تعلمون وفي ثم ان الانذار الثاني ابلغ واما بالايغا
ل قيل هو ختم البيت بما يفيد نكتة يتم المعنى بدونها كزيادة المبا
لغة في قولها وان صخرا لتأتم الهداة به كانه علم في رأسه
نار وكتحقيق التشبيه في قوله كان عيون الوحش حول خبائنا
وارحلنا الجزع الذي لم يثقب وقيل لا يختص بالشعر ومثل
بقوله تع اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون واما با
التذييل وهو تعقيب الجملة بجملة تشتمل على معناها للتوكيد
وهو ضربان ضرب لم يخرج مخرج المثل نحو ذلك جزيناهم بما كفروا
وهل نجازي الا الكفور على وجه وضرب اخرج مخرج المثل نحو
~~ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي الا الكفور على وجه وضرب~~
اخرج مخرج المثل نحو وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل
كان زهوقا وهو ايضا اما للتاكيد منطوق كهذه الآية واما
للتاكيد مفهوم كقوله ولست بمستبق اخا لا تلمه على شعث
اي الرجال المهذب واما بالتكميل ويسمى الاحتراس ايضا
وهو ان يؤتى في كلام يوهم خلاف المقصود بما يدفعه كقوله

فسقى

فسقى ديارك غير مفسدها صوب الربيع وديمة تهمي ونحو
اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين واما بالتتميم وهو ان
يؤتى في كلام لا يوهم خلاف المقصود بفضلة لنكتة كالمبالغة
نحو ويطعمون الطعام على حبه في وجه اي مع حبه واما بالاعتراض
وهو ان يؤتى في اثناء كلام او بين كلامين متصلين معنى
بجملة او اكثر لا محل لها من الاعراب لنكتة سوى دفع الايهام
كالتنزيه في قوله تع ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما
يشتهون والدعاء في قوله ان الثمانين وبلغتها قد احوجت
سمعي الى ترجمان والتنبيه في قوله واعلم فعلم المرء ينفعه
ان سوف يأتي كل ما قدرا ومما جاء بين كلامين وهو اكثر من
جملة ايضا قوله تع فأتوهن من حيث امركم الله ان الله يحب
التوابين ويحب المتطهرين نساؤكم حرث لكم فان قوله
نساؤكم حرث لكم بيان لقوله فأتوهن من حيث امركم الله
وقال قوم قد تكون النكتة فيه غير ما ذكر ثم جوز بعضهم وقوعه
اخر جملة لا تليها جملة متصلة بها فيشمل التذييل وبعض
صور التكميل وبعضهم كونه غير جملة فيشمل بعض صور التتميم والتكميل
واما بغير ذلك كقوله تع الذين يحملون العرش ومن حوله
يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به فانه لو اختصر لم يذكر ويؤمنون

جامعة الملك سعود
Copyright © King Saud University
Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)